

## [5811] بغض العرب يقتضي بغض رسول الله ﷺ لأنه عربي I

### الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ايضا في المسألة ما رواه الترمذى وغيره من حديث ابى بدر شجاع ابن الوليد عن قابوس ابن ابى ظبيان عن ابىه عن سلمان رضى الله - 00:00:00 عنه. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضنى فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله؟ قال تبغض العرب فتبغضنى. قال الترمذى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابى - 00:00:20 مدري شجاع ابن وليد. نعم هذا الحديث على غرابةه في سنته. والغريب هو ما تفرد به راو واحد. هذا هو الغريب. فيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلمان الفارسي من اوائل السابقين الاولين المهاجرين والانصار - 00:00:38 قال له قال له لا تبغضنى. قال له لا تبغضنى. فتفارق دينك. نعم. لا تبغضنى. هل يتصور ان سلمان رضى الله يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي تحمل المشاق - 00:00:56 ليراه ويؤمن به وجاء من بعيد. وتحمل المشاق حتى من الله عليه بما اراد. ولقي الرسول عليه وسلم وامن به. في قصة معروفة من اسلام سلمان. نعم النبي صلى الله عليه وسلم بين له كيف يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:15 انه يبغض يبغض قريشا. نعم. قال تبغض العرب فتبغضنى. تبغض العرب انه يبغض العرب. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم العرب وسلمان الفرس فلا يحمله كونه من الفرس ان يبغض العرب كعادات الشعوب. نعم - 00:01:37 والشعوبيين الذين يبغضون العرب. فلو ابغض العرب لابغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. من باب لا من المباشرة وانما من طريق غير مباشر. نعم. الشرع جاء بسد الوسائل التي تفضي الى - 00:01:57 المحظور نعم. فلو ابغض العرب لادى هذا الى بغض الرسول صلى الله عليه وسلم لانه عربي. فيكون لان من من ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم فقد هلك. نعم. وارتدى عن دين الاسلام. فهذا من باب سد الوسائل - 00:02:17 التي تفضي الى غايات محرمة. ومن باب التحذير من ان اه يسير الانسان على عادات الناس وتقالييد الناس دون تمحيق ونظر الى ما تؤدي اليه من المحاذير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فقد جعل النبي - 00:02:37 صلى الله عليه وسلم بغض العرب سببا لفراق الدين. وجعل بغضهم مقتضايا لبغضه. سببا ليس هو فراق الدين مباشر. نعم. ولكنه سبب لفراق الدين لانه اذا ابغض العرب يلزم من ذلك بغض الرسول - 00:02:57 صلى الله عليه وسلم وبغض ما جاء به. حينئذ هذه ردة صريحة عن الاسلام. نعم. ويشبهه ان يكون النبي صلى الله عليه خاطب بهذا سلمان وهو سابق الفرس ذو الفضائل المأثورة تبيها لغيره من سائر الفرس لما علمه الله من - 00:03:16 ان الشيطان قد يدعو بعض النفوس الى شيء من هذا. نعم وربما يكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب سلمان رضي الله عنه مع انه سابق الفرس الى الاسلام. وله المقامات المعروفة في الفضل. لينبه غيره. اذا كان هذا لو حصل من سلمان - 00:03:36 هلك فكيف بغيره؟ وهذا كقوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولتكونن من الخاسرين. فهو من باب التنبيه بالاعلى على الادنى - 00:03:56